

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان بن البطي
المُحَدِّثُ البغدادي من كبار المُسَنِّدِينَ . قال ابنُ نُقُوطَةَ : كانَ سماءُ
صَحيحاً وهو آخرُ من حدَّثَ عن الحُمَيدِيِّ وغيره من شيوخه . قُلْتُ : كأبي
الفضل ابن خَيْرُون والحُسين بن طلحة النِّعَالِيِّ . وذكره ابنُ الجَوَزيِّ في
شيوخه ولد سنة 477 وتوفِّي سنة 564 وأخوه أحمدُ : حدَّثَ عن أبي القاسم
الرَّبَّيعِيِّ ومات بعد أخيه بسنة قالوا : كانَ نَسِيبَ إنسانٍ من هذه القرية
فَعُرِفَ به نَقْلَهُ الحافظُ وغيره وقيل : لأنَّ أحدَ جُدُودِهِ كانَ يبيعُ البَطَّ .
وبطاطيَا : نهرٌ يَحْمِلُ من دُجَيْلٍ . قالَ ياقوتُ : أوَّله أسفلُ فُوَّهةِ
دُجَيْلٍ بستِ فراسخٍ يجيءُ علَى بغدادَ فيمُرُّ بها علَى عِبَّارةِ قنطرةِ
بابِ الأَنْبارِ إلَى شارعِ الكبشِ فينْقَطِعُ وتَتَفَرِّعُ مِنْهُ أَنْهَرُ كثيرةٌ كانت
تَسْقِي الحَرَّ بيَّنةً وما صاقيدها . وقالَ ابنُ فارسٍ : ما سَوَى البَطِّ من
الشَّقِّ والبَطِّيطِ للعَجَبِ من الباءِ والطَّاءِ ففارسِيٌّ كُلاهُ . ومما
يُسْتَدْرَكُ علَيَّهِ : قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : البَطُّ بضمِّ تَيْنِ : الحَمَقُ
والبَطُّطُ : الأَعاجيبُ والبَطُّطُ : الأَجْوَاعُ والبَطُّطُ الكَذِبُ . وتُجمَعُ البَطَّةُ
علَى بَطِّطٍ . والبَطِّطُ : من يَصْنَعُها . وضربَ بهُ فبطَّطَهُ أي شقَّ جِلْدَه
أورأسه . وبَطِّطُوطٌ بالصَّمِّ : لَقَبٌ . وبَطِّطُوطٌ بالفَتْحِ : نباتٌ يُسمَّى
عَمَّا الرَّاعِي . وعبدُ الجبَّارِ بنُ شيرانَ النَّهْرِيُّ بَطِّطِيٌّ روى عن سَهْلِ
التُّسْتَرِيِّ وعنه عليُّ بنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ جَهْمِ . والمُبطِّطُ كَمُعْطَمٍ :
قريةٌ بمِصرَ من أعمالِ المُرتاحِيَّةِ . والإمامُ المؤرِّخُ الرَّحَّالُ شَمْسُ
الدِّينِ أبو عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ اللِّواتِيِّ الطَّنْجَرِيُّ المعروفُ بابنِ
بَطِّطُوطَةَ كسَفُودَةَ صاحبُ الرِّحْلَةِ المشهُورَةِ السَّتِي دَارَ فيها ما بيِّنَ
المَشْرِقِ والمَغْرِبِ وَقَدَّ جمعَ ابنُ جُزَيِّ في ذلكَ كتاباً حافِلاً في
مُجَلَّدَيْنِ طالَعْتُهُما وَقَدَّ ذَكَرَ فيه العجائبَ والغرائبَ واخْتَصَرَه مُحَمَّدُ
بنُ فَتْحِ البيلونِيُّ في جُزْءٍ صَغيرٍ اقْتَصَرَ فيه علَى بعضِ ؛ وَقَدَّ
مَلَكَتُهُ والحمدُ لِلَّهِ تَعَالَى .

ب ع ث ط .

البُعْثُوطُ بالصَّمِّ : سُرَّةُ الوادي وخيرُ مَوْضِعٍ فيه كالبُعْثُوطِ نَقْلَهُ

الجَوْهَرِيَّ . وقال أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : غَطَّ بِعُثْطِكَ هُوَ الاسْتُ أَ وَ هِيَ مَعَ
المَذَاكِيرِ . وَيُقَالُ : أَلْزَقَ بِعُثْطَاهُ بِالصَّلَاةِ يَعْنِي اسْتَهَ وَجِلَادَةَ
خُمْصَيْيَهُ وَقَدَّ يَثْقُّ لُ طَاؤُهَا أَي فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ . وَأَنَا ابْنُ بَعْثُطِهَا
يَقُولُهُ الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ كَابْنِ بَجْدَتِهَا وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ وَقِيلَ لَهُ : أَنَا ابْنُ
بَعْثُطِهَا . يَرِيدُ : أَنَّهُ وَاسِطًا قُرَيْشٍ وَمِنْ سُرَّةِ بَطَاحِهَا وَأَنْشَدَ
الأَصْمَعِيُّ :

" مِنْ أَرْفَعِ الوَادِي لَامِنَ بَعْثُطِهِ بَعَط .

بَعَطَهُ كَمَنْعَهُ : ذَبَحَهُ يَقُولُونَ : بَعَطَ الشَّاةَ وَشَطَحَهَا وَذَمَطَهَا
وَبَذَحَهَا وَذَعَطَهَا إِذَا ذَبَحَهَا نَقَلَاهُ الْفَرَّاءُ . وَالْإِبْعَاطُ : الْغُلُوفُ فِي
الْجَهْلِ وَفِي الْأَمْرِ الْقَبِيحِ كَالْبِعْطِ بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ الْإِبْعَاطُ : إِرْسَالُ
الْقَوْلِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَقَدَّ أَبْعَطَ فِي كَلَامِهِ . وَالْإِبْعَاطُ : جَوَازُ
الْقَدْرِ وَكَذَلِكَ الْمُبَاعَدَةُ يُقَالُ : أَبْعَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا بَاعَدَ وَجَاوَزَ
الْقَدْرَ وَكَذَلِكَ طَمَحَ فِي السَّوْمِ وَبَشَطَ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ
قَوْلُ حَسَّانَ :

وَنَجَا أَرَاهُطُ أَبْعَطُوا وَلَوْ أَنْزَهُمْ ... ثَبَّتُوا لِمَا رَجَعُوا إِذَنْ بِسَلَامٍ
وَالْإِبْعَاطُ : الْإِبْعَادُ رَوَى سَلَامَةُ غن الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : يُبْدِلُونَ
الدَّالَ طَاءً فَيَقُولُونَ : مَا أَبْعَطَ طَارِكٌ يُرِيدُونَ مَا أَبْعَدَ دَارِكٌ .
وَيُقَالُ : كَانَ مِنْهُ إِبْعَاطُ وَإِفْرَاطُ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

" إِنْ نَبِيَّ امْرُؤٌ أَدَعُ الهَوَانَ بَدَارِهِ .

" كَرَمًا وَإِنَّ أَسْمَ الْمَذَلَّةَ أَبْعَطَ وَقَالَ رُوَيْبَةَ :